

إثنا عشر رسالة

[114] في صلواة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد و ابي داود جميعا عن الحسين بن سعيد عن على بن ابي جهمة عن جهم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول كان على بن الحسين صلوات الله عليه وآله إذا قام في الصلوة كأنه ساق شجرة لا يتحرك منه شيء الا ما حركته الريح قلت فكما ساق الشجرة لا يتحرك منه شيء الا ما حركته الريح فكذلك كان عليه السلام في الصلوة لا يتحرك منه شيء الا ما حركته الوظائف الشرعية من الواجبات والمستحبات أو الا ما حركته هزازة القلب في الاقبال على الصلوة والانجذاب إلى الله سبحانه فالريح هناك استعارة لاحكام الشرع في وظائف الصلوة
